صوت البحرين

Voice of Bahrain
PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 440، سبتمبر 2019، محرم 1441 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

اضراب السجناء: الجوع سلاحا ضد الاستبداد

عندما تدعو فصائل معارضة ومجموعات ثورية بحرانية لاسقاط النظام الخليفي فانها لا تطالب بامر غير منطقي او ممكن او انه يمثل وجهة نظر محدودة الانتشار. قد يكون الامر كذلك قبل انطلاق ثورة الرابع عشر من فبراير 2011، عندما اختلفت فصائل المعارضة حول المشاركة في المشروع السياسي الخليفي، وأصرت القوى الثورية على مقاطعتها بينما شاركت الجمعيات السياسية في تلك الانتخابات الصورية التي اثبتت فشلها لاحقا. اما بعد انطلاق الثورة فقد تغير الوضع جوهريا. ويوما بعد آخر تتضح معالم هذا الاختلاف. فقد حدثت مفاصلة سياسية ونفسية بين الشعب البحراني الاصلي (شيعة وسنة) والحكم الخليفي، وهي مفاصلة تاريخية ساهمت فيها امور كثيرة. من بين ذلك:

اولا: السادية التي تعاطى بها الخليفيون مع ثورة الشعب . فقد امعن الطاغية وجلاوزته في قتل المواطنين بدم بارد، واعتقلت عشرات الآلاف وعذبت الكثيرين، واسقطت الجنسية عن المئات وابعدت العشرات. ولم يكن خافيا ان وراء تلك الاجراءات نفسا حاقدة ضد كل ما هو بحراني، خصوصا ان حكم القانون تم تغييبه، وانهال الديكتاتور على الشعب بالانتقام القاسي انتقاما لكرامته التي اهدرتها الثورة. فهذا الحاكم شعر بالاهانة من المظاهرات التي تخرج يوميا وشعارها الجوهري "يسقط حمد". فكيف يستطيع حاكم ان يدعي للآخرينتمثيله الشعب الذي يحكمه بينما يرتفع الشعار الداعي لسقوطه بدون حدود؟

ثانيا: ان الحكم الخليفي نفسه قطع كافة الاواصر مع الشعب، فبدأ مشروع التغيير السكاني بهدف استبدال الشعب الاصلي بمرتزقة اجانب ياتي بهم من اقاصي الارض ويجنسهم خارج الاطر القانونية. وفي الوقت نفسه ما يزال يمارس سياسة سحب جنسية السكان الاصليين بدعاوى واهية ف يمخالفة للقوانين الدولية خصوصا الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يمنع سحب جنسية اي مواطن بما يجعله عديم الوطن. هذه السياسة لم تتوقف بل تجد مصاديق عملية بشكل متواصل. فالبحراني اليوم يعيش الخوف المتواصل من طيش الخليفيين واجرامهم المتواصل، فمن يسافر او يعود الى وطنه ينتظر تحقيقات عملاء الخليفيين في المطارات بشكل مؤذ ومهين. لقد حول الخليفيون المواطنين الى بعبع يخشاهم واوغل في اساءة معاملتهم لكي لا يرتفع لهم صوت او يناضلوا ضده. وشهدت السنوات العشرون الاخيرة، اي منذ صعود الطاغية الحالي سدة الحكم، ابشع اصناف التنكيل والاضطهاد والاستضعاف بما يمكن اعتباره سياسة ابادة لهوية البلاد وفي مقدمتها تغيير شعبها وتزوير تاريخها وثقافتها وهويتها الدينية والمذهبية. لذلك اصبح البحرانيون الاصليون (شيعة وسنة) يرون انفسهم في حرب مفتوحة مع الخليفيين، فاصبح شعارهم الابدي "الشعب يريد اسقاط النظام.

ثالثا: ان الحاكم الحالي على وجه الخصوص امعن في التضييف المعيشي على المواطنين بدون حدود. فاستولى على اراضي الوطن، ووضع يده شخصيا على جزيرتي "ام النعسان" و "حوار". والاولى تعادل في مساحتها جزيرة المحرق التي يقطنها اكثر من 300 الف انسان، بينما يستحوذ وحده علي ام النعسان. وامعن في سياسة التضييق بالاستيلاء على اغلب سواحل البلاد، بمنحها لافراد عائلته او حلفائه من الدول الاخرى حتى لم يبق منها مفتوحا للشعب سوى عشرة بالمائة. ثم سعى لابعاد السكان الاصليين الذين عاشوا تاريخيا على شواطيء البحر، عنها، ووذلك بدفن الاراضي البحرية في مناطقهم واحلال الاجانب فيها، فاصبح اغلب المناطق الساحلية يقطنها الاجانب، وابعد السكان الاصليون عنها، وهم الذين ركبوا البحر وخاضوا اهواله وتاجروا من سواحله واصطادوا سمكه ولؤلؤه. وبلغ التضييق ذروته في السنوات العشر الاخيرة بطرد المواطنين من وظائفهم واستبدالهم بالاجانب. وفي الشهر الماضي استقدم مئات الموظفين للعمل كمدرسين وممرضين. ونشر اعلانات للتوظيف في الاردن ومصر. وللتعتيم على ذلك

البقية على صفحة 8

*أعلن المئات من سجناء الرأي في البحرين الدخول في إضراب عن الطعام الاحد 18 اغسطس/آب 2019 وذلك رفضاً للمعاملة غير الإنسانية الذي يتعرضون لها داخل سجون النظام الخليفي. ويتعرض سجناء الرأي لتجاوزات و انتهاكات واسعة منها ما يرتبط بالمحاكمات التي تفتقد لادنى معايير المحاكمة العادلة، والتعذيب والحرمان من العلاج والحرمان من إقامة الشعائر والظروف غير الانسانية داخل المعتقلات.

وقد شارك قرابة 600 سجين سياسي في سجن جو وسجن الحوض الجاف. ودعت جهات حقوقية وسياسية ونشطاء إلى ضرورة التحرك الجاد لانقاذ السجناء والحفاظ على حياتهم وطالبوا العالم بالتحرك لحمايتهم من الاخطار المحدقة بهم. ووقف عدد من النشطاء حاملين شعار إضراب سجناء البحرين في كل من بروكسل، اسبانيا، دبلن ، باريس، واشنطن، جنيف، اوسلو، ليشبونة، لندن، موليورن وذلك للدفاع عن حق السحناء في الافراج وضرورة توفير الظروف الانسانية لهم. (انظر صفحة 2)

*تدهورت صحة النائب السابق أسامة التميمي بشكل كبير خلال الأيام القليلة الماضية, إثر توقف إحدى كليتيه عن العمل, وعجز الأخرى. وكانت السلطات الخليفية منعت النائب السابق أسامة التميمي من مغادرة البحرين عبر المطار الدولي يوم الجمعة الماضية, دون تقديم أي أسباب واضحة. وسبق أن عبرت منظمة العفو الدولية عن قلقلها بشأن استهداف التميمي، مؤكدة بأنه "أصيب بالجلطة الدماغية بعد 5 أيام من اعتقاله بتهم ملفقة". وأكدت العفو الدولية أن التميمي "عُرف بانتقاداته اللاذعة للحكومة أثناء وجوده في البرلمان".

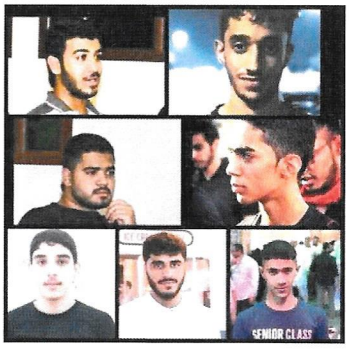

*في 19 اغسطس اعتقلت قوات الأمن الخليفي سبعة مواطنين من منطقة جدحفص فجر الإثنين 19 أغسطس بعد مداهمة منازلهم في ساعات الفجر الأولى. وتأكد اعتقال كل من حسن كامل، عبد الله الجنضباري، السيد مجيد سيد فيصل، هادي العصملي، حسين عبد الرحيم، السيد محمد أنور، وحسن عبد المهدي. واقتيد المعتقلون إلى جهة مجهولة. وتأتي هذه الاعتقالات متزامنة مع اضراب السجناء.

*نشرت بريطانيا جنودا من أنحاء المنطقة لحماية قاعدتها العسكرية في البحرين. وكشف موقع "The New" الجمعة 16 أغسطس أن مجموعة من قوات الكتيبة الأولى التابعة للفوج الملكي لأميرة ويلز (1 PWRR) انفصلت من مقرها الرئيسي الجديد في قبرص لتعزيز الدعم للمنشآت البحرية البريطانية في البحرين. الموقع أشار الى أن هذه التطورات تأتي مع استمرار التوترات في المنطقة بين المملكة المتحدة وإيران بعد استحواذ ايران على ناقلة نفط ترفع العلم البريطاني الشهر الماضي. لكن مسؤولون من وزارة الدفاع البريطانية ادعوا أن نشر القوات لم يكن رداً على تهديدات الحرس الثوري الإسلامي الإيراني ، الذي طارد أو داهم السفن في الأسابيع الأخيرة. وقال متحدث باسم الجيش "إن هذه إجراءات روتينية معتمدة منذ فترة طويلة". ومن جانبه أكّد وزير الدفاع السابق ، بيني موردون ، أن بريطانيا بحاجة إلى الحفاظ على "وجودها المستمر" في الخليج.

ندوة جنيف في الذكرى الـ 48 لاستقلال البحرين

في الذكرى الثامنة والاربعين للانسحاب البريطاني من البحرين (14 اغسطس 1971) نظمت المعارضة البحرانية ندوة وعرضا صحافيا يوم الثلاثاء 13 اغسطس. وقد وفرت نقابة "يونايت" البريطانية قاعة لعقد اللقاء الذي شارك فيه عدد من الباحثين والمهتمين بشؤون البحرين والمنطقة والسياسة البريطانية. ومن هؤلاء: البروفيسور رودني شكسبير والسيد مراد قريشي (حملة مناهضة الحرب البريطانية) والسيد ليندن بيترز المهتم بقضايا حقوق الانسان في الامارات والاستاذ علي الفايز مدير المكتب السياسي لتكتل المعارضة البحرانية في لندن، والسيد احمد الوداعي، رئيس منظمة "بيرد" المهتمة بقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين. كما عرض مقطعان مصوران، احدهما حول الوجود البريطاني في الخليج والانسحاب منه. اما الثاني فكان مقطعا من تقرير القناة الرابعة البريطانية حول محاولة اغتيال الناشط موسى عبد علي على سطح سفارة البحرين في لندن، التي حدثت مساء الجمعة 26 يوليو. وكان تفاعل الحاضرين كبيرا خصوصا ان النقاشات التي طرحت تطرقت لقضايا عديدة ذات صلة بالسياسة الخارجية البريطانية. وتمنى المشاركون حدوث تغيير جوهري في تلك السياسة وان تكف بريطانيا عن دعم انظمة الاستبداد وتدعم النضال من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان في المنطقة، خصوصا البحرين.

تضامنا مع سجناء البحرين المضربين عن الطعام، اقامت منظمة "امريكيون من اجل الديمقراطي وحقوق الانسان في البحرين" وقفات عديدة في بلدان مختلفة شارك فيها نشطاء حقوقيون وسياسيون. وفي ما يلي بعض تلك الوقفات الاثنين 19 اغسطس

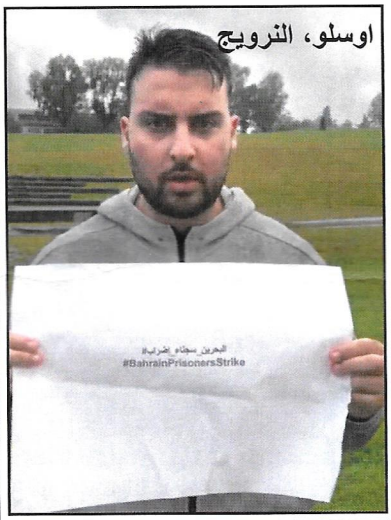

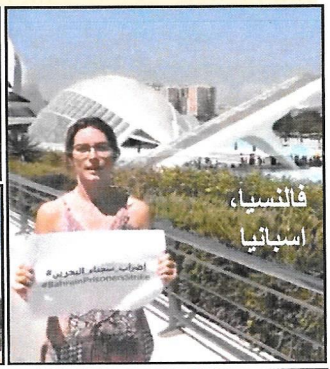

تضامنا مع السجناء المضربين في سجون البحرين, نظّم تكتل المعارضة البحرانية في المملكة المتحدة وبمشاركة ناشطين بريطانيين, وقفة السبت 24 أغسطس أمام سفارة البحرين في لندن. الوقفة التي تخلّلها مؤتمر صحفي, أدان المشاركون فيها الممارسات اللاإنسانية في المعتقلات وحيّيوا صمود المعتقلين.

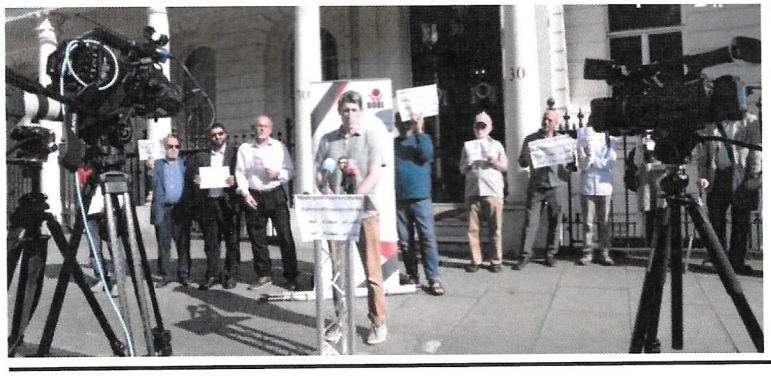

آية الله عيسى قاسم يوجه رسالة للسجناء الأحرار

الثلاثاء ١٣ أغسطس ٢٠١٩

وجه عالم الدين البحريني اية الله عيسى قاسم رسالة الى السجناء الاحرار في البحرين قال فيها ان نوركم يخترق الجدران، ينير القلوب، يذكي الهمم، يدفع بالعزم للأمام.. صبركم مدرسة، وعيكم دليل، بصيرتكم هادية، صمتكم نطق بليغ.

وجاء في الرسالة ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على المصطفى خاتم النبيين والمرسلين وآله الطاهرين..

السجناء الأحرار الأعزاء الكرام في بحرين الإيمان، والحرية، والعزة، والكرامة.

يا صوتا دوى بنداء الحرية لا تخفت، يا كلمة حق انطلقت تحيى ولن تموت، يا نورا يخترق الظلمات ولا يقهر، يا وعيا نفاذا لا يقاوم.

سجناء نوركم يخترق الجدران، ينير القلوب، يذكي الهمم، يدفع بالعزم للأمام.. صبركم مدرسة، وعيكم دليل، بصيرتكم هادية، صمتكم نطق بليغ..

أذاكم جراحات دامية في القلوب.. تلاوتكم، تهجدكم، ذكركم لله العظيم، دعاؤكم، وابتهالكم إليه في ظلمات السجون ينعكس أنوارا ساطعة على كل ساحة الوطن، يصل منه شعاع إلى كل قلب مفتوح على الهدى والنور.

سجناءنا الأعزاء الكرام..

سجناء الفضيلة، والكرامة، لا أحد إلا ويعرف ما أنتم فيه من معاناة -وقسوتها- وضيق -وشدته-، لكنكم أنتم الذين تعيشون هذه المعاناة، والشدة على حقيقتها، وتلتصقون بواقعها الثقيل، وتفرض مرارتها على وجدانكم بواقعها -لا خبرها- على مدى الزمن الطويل.

وما من شيء من ذلك إلا وهو معلوم لله العليم الخبير، محفوظ عنده، لكم جزاء كريما، عظيما، يقصر عنه الطموح، ولا يبلغه طموح طامح، ولا تصور من يبعد في التصور.

أنتم سجناء شرف، ومن أشرف الشرفاء..

سجنكم لكلمة حق قلتموها، وموقف حق وقفتموه، ولدين غاظكم وآلمكم أن تمس حرماته، ولمظلوم ظلم فما سكتم على مظلمته، ولحق هضم فما هان عليكم أن يهضم، ولمنكر ارتكب فأسرعتم لإنكاره.

سجنتم لأنكم ناديتم بإحقاق الحق، والرجوع إلى العدل، وإقامة القسط، واحترام الدين وقيمه، وتوقير الشريعة وأحكامها، واحترام النفس الإنسانية، وعدم التنكر لحقوقها.

سجنتم وأقدامكم على طريق السجن من أجل كل الشرفاء، وكل الأبرياء، وكل المظلومين، وكل المستضعفين، ومن كل الشهداء، وكل قطرة دم سالت على الأرض لمظلوم استغاث من ظلامته. فما أعظم جميلكم، وما أكبر حقكم على الجميع.

أنتم في كل يوم، وفي كل ساعة، ولحظة -كنتم قياما أو قعودا، أيقاظا أو رقودا- في كسب جليل، وربح عظيم، وازدياد في الخير، وتوفر على ذخر كريم لا يضيع عند الله.

للسجين هذا ما كان سجنه لله -وبقي على التزامه بخط الله، وصدقه مع الله، والتقيد بأهداف دينه، وبأحكام شريعته؛ فسجين هذا نهجه- هو في جهاد دائم في سبيل الله، وعبادة مستمرة، وثواب متصل.

وكيف يقضي الناس شيئا من حق سجناء الدين، والشرف، والحرية، والعزة، والكرامة؟

لا قضاء لحقهم إلا بالاستقامة على الطريق الذي يحق الحق، ويبطل الباطل، ويقيم العدل، ويذهب بالظلم، ويحفظ الدين، ويسترد الكرامة، ويصون الحرية، وينهي الاستضعاف، ويضع كل شيء في موضعه.

هذا أول حق للسجناء على الناس، وكل حقوقهم يجب أن تحفظ، وكل حق له موضوعه.

فرج الله عن سجائنا الكرام في البحرين، وعن كل سجين مظلوم، وحقق النصر العاجل لكل المظلومين.

اللجنة الدولية للحرية الدينية قلقة من تقييد الحرية الدينية في سجون البحرين

23/08/2019

عبّرت اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية (USCIRF)عن قلقها حيال أوضاع السجون في البحرين وخاصة فيما يتعلق بممارسة الشعائر الدينية.

وقالت اللجنة في تغريدة لها عن منصة التواصل الإجتماعي "تويتر" أنها " تشعر بالقلق من التقارير التي تفيد بأن حكومة البحرين تمنع السجناء الشيعة من الوصول إلى كتب الصلاة وغيرها من النصوص الدينية في سجونها" مشددة على أن هذه الإجراءات "تتعارض مع التزامات البحرين الدولية بحقوق الإنسان".

ويأتي هذا الموقف الأمريكي بعد إعلان أكثر من 600 معتقل في سجون البحرين, إضرابا عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف السجون وبرفع القيود عن ممارسة الشعائر الدينية بحرية.

ومما يجدر ذكره ان "اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية" هي لجنة حكومية فيدرالية تابعة للولايات المتحدة، وهي لجنة مستقلة تحظى بتأييد من الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) وقد أسست بموجب "قانون الحريات الدينية الدولية" الذي يرصد ممارسة الحق في حرية الدين والعقيدة خارج الولايات المتحدة بوجه عام.

وكانت اللجنة وجدت في آخر تقرير لها حول الحريات الدينية لعام 2018 أن البحرين تقيد الحرية الدينية للشيعة مشيرة الى اعتقال بعض رجال الدين الشيعة خلال احتفالات عاشوراء الدينية، بزعم "التحريض على الكراهية",واعتقال العديد من الناشطين وقادة الأحزاب السياسية. وعلاوة على ذلك، استمر التمييز ضد الشيعة في الوظائف الحكومية وبعض الخدمات العامة والاجتماعية.

المعتقل حبيب مبارك: نؤكد استمرارنا في إضراب العز

كد المعتقل حبيب مبارك من سجن جو استمرارهم في الإضراب عن الطعام حتى تحقيق المطالب.

وشدد مبارك في تسجيل صوتي قصير اليوم الأربعاء 28 أغسطس، على أنهم يطالبون بحقوقهم العادلة، مناشدا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان نشر معاناتهم ومساندتهم.

وجدد جملة من المطالب التي دفعت أكثر من 200 سجين لخوض الإضراب عن الطعام، من بينها رفع الحواجز في الزيارات العائلية، والسماح بممارسة الشعائر الدينية، ووقف سوء المعاملة.

وبدا صوت حبيب المحكوم 15 سنة، متعبا مع دخولهم في الأسبوع الثاني من الإضراب عن الطعام، غير أنه وجه رسالة صمود من وراء القضبان، واصفا إضرابهم بأنه " إضراب العز".

وكان 15 سجين في مبنى العزل قد دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام منتصف الشهر الجاري، مطالبين برفع القيود الأمنية عنهم ودمجهم مع باقي السجناء، ليلتحق بهم في اليوم التالي أكثر من 200 سجين تضامنا معهم، وللمطالبة بتحسين ظروف السجن السيئة.

وتشير الأنباء المؤكدة من داخل سجن جو أن أوضاع المضربين عن الطعام تزداد سوء، فيما يحرم أغلبهم من المتابعات الصحية، ويتعرضون للإنتقام بسبب احتجاجهم.

في تسجيل صوتي .. فخراوي يرد على التظلمات: تحتاجون لأخذ دورة للتعرف على مبادىء حقوق الإنسان

البحرين اليوم-المنامة

اتهم المعتقل المضرب عن الطعام محمد فخراوي، الإدارة العامة للتظلمات بأنها تقوم " بتبرير حالات الانتهاكات الحقوقية المرتكبة من الجهات الرسمية". جاء ذلك في تسجيل صوتي له من داخل مبنى العزل بسجن جو، تناقلته وسائل التواصل الإجتماعي اليوم الإثنين 26 أغسطس.

وفند فخراوي مزاعم "التظلمات" التي ادعت فيها أن سجناء العزل المضربين عن الطعام موزعين بحسب تصنيف النزلاء، موضحا أنه وعباس مال الله يتواجدان في سجن العزل مبنى 2، والذي يضم قرابة 700 نزيل كلهم محكومون في قضايا مخدرات باستثنائهما.

وأضاف فخراوي أن المبنى مخصص للمحكومين بالسجن 10 سنوات أو أق، بينما بينما يواجه هو وعباس مال الله أحكاما تفوق هذا العدد من من السنوات. كما كشف فخراوي أن مبنى العزل فيه العديد من السجناء المصابين بمرض التهاب الكبد الوبائي، ناهيك أن جميع السجناء في ذلك المبنى "يتعالجون من الأمراض النفسية والأعصاب وتصرف لهم المهدئات والمنومات"، وهي جميعها تجاوزات تخالف ما تدعيه التظلمات من ضوابط التصنيف لفئات المسجونين.

ونوه فخراوي إلى أن عباس مال الله يقبع في هذا المبنى منذ ما يقارب العامين ونصف، متسائلا "أصحاب الضمائر الحية والذين لديهم الإنسانية: هل نحن نتواجد في المكان الصحيح؟ وكما تدعي الأمانة العامة للتظلمات بأن وجودنا في هذا المكان مطابقٌ لمعايير توزيع وتصنيف النزلاء؟ ولا يمثل فعلاً مؤثماً أو مخالفاً للقانون ولا يمكن تصنيفه على نوع من التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو الحط بالكرامة؟ هل هي معايير من إدارة السجن والأمانة العامة للتظلمات بأنها لا تخالف حقوق الإنسان؟"

وقال فخراوي في معرض رده بأن الإنتهاكات "ناتجة من مبدأ وعقيدة وليست عرضية عابرة وليست ثقافة مؤسسة وليست تصرفات شخصية".

وتوجه فخراوي في ختام رده بالشكر لكل من يساندهم في الإضراب عن الطعام من أجل حقوقهم، مبديا أمله وثقته بالله تعالى. كما دعا إدارة سجن جو والأمانة العامة للتظلمات لأخذ دورة للتعرف على مبادىء حقوق الإنسان، بدلا من تضليل الرأي العام بشأن الحقائق في داخل سجن جو.

ويخوض قرابة ال 240 سجينا إضرابا عن الطعام مطالبين برفع القيود الأمنية عن بعض سجناء العزل، ووقف المعاملة السيئة والسماح بممارسة الشعائر الدينية، في ظل تنكر السلطات لحقوقهم، ودعم المنظمات الحقوقية الدولية لمطالبهم وتجديد الدعوة لإطلاق سراح السجناء السياسيين.

على هامش إضراب سجناء العزل: هذا ما قاله الحقوقي البارز نبيل رجب عن تجربته في سجن العزل

15-08-2019

مرآة البحرين (خاص): في لقاء جمع بين مرآة البحرين والحقوقي البارز نبيل رجب بعد الإفراج عنه في 2014 ، تحدث حول تجربته في السجن قضاها لمدة عامين، أوضح رجب أن أصعب ما عاناه خلال هذه التجربة هو سجن العزل الذي مورس عليه، ففي ذاك الحين (الاعتقال الأول 2012) لم يكن ممكناً تعذيب الحقوقي المعروف عالمياً، خاصة أنه تم اعتقاله بعد قرابة عام من أحداث 2011 وبعد صدور تقرير لجنة تقصي الحقائق، لهذا لجأت السلطة معه إلى نوع آخر من محاولة الكسر، لقد عزلت نبيل عن الداخل والخارج، ولأنها لا تستطيع عزله بوضعه في سجن انفرادي، خوفاً من المساءلة الحقوقية، فإنها استخدمت طريقة أخرى، وضعته مع سجناء أجانب، أبسط ما يقال عنهم إنه لا يمكن أن يحدث بينهم وبين نبيل أي نوع من التواصل الذهني، ولا يمكن أن يشترك معهم في أي حوار مشترك ذي قيمة معتبرة عند نبيل.

لم يرغب نبيل حينها في الحديث عن (رفقاء) زنزانته، ولا الإشارة إلى نوعية قضاياهم، يرى في ذلك خدشاً لإنسانيتهم، مهما كانوا مختلفين عنه فكرياً واجتماعياً وسلوكياً، حضوصاً أنه حوّل مع الجميع علاقات إنسانية طيبة، لكنه كان طوال فترة سجنه ظلّ يشعر بالقهر وبتعمّد إيذائه عقلياً.

يقول رجب "السجناء السياسيون الآخرون الذين تم وضعهم في زنزانات مشتركة يشعرون بالانسجام مع بعضهم البعض، لديهم نفس الموضوعات والاهتمامات والهموم والمشاكل والقضايا. يتبادلون الأخبار. من يفد جديداً إلى الزنزانة يطلعهم بالمستجدات والأخبار التي في الخارج، الأهالي يتصلون بأبنائهم ويزورونهم ويخبرونهم بما يحدث ويتناقل الجميع آخر المستجدات، يلعب الجميع الكرة مع بعضهم ويمارسون الرياضة ويجلسون في حلقات نقاشية وما شابه. أنا لم يكن هذا متاحاً لي. كنت لوحدي في البداية مع سجناء (صينيين) ثم (بنغاليين) ، دائماً يتم إحضار سجناء أجانب معي وبالمناسبة لا يتحدثون حتى الانجليزية، ويضعون بحريني أو اثنين فقط معي من أجل التمويه. التهم والخلفية يختارونها للسجناء الذين يحضرونهم معي تتم بحيث لا يمكن أن تكون أية صلة بيني وبينهم والخارج. الأحاديث بيننا متدنية كثيراً. لقد صار كلامي طوال هذه المدة محصوراً في الموضوعات المتدنية فقط!!"

وأضاف: "عرفت أن المنطقة المراد ضربها هي عقلي، يريدون إمراض عقلي، وأنهم يستهدفون إفقادي قدرتي على التفكير والحوار والنقاش بل والكلام أيضاً، فالعزلة الفكرية قتل بطيء. وبالفعل خلال اليومين السابقين، أي بعد خروجي من السجن مباشرة شعرت بنفسي غير قادر على بلورة الكلام، لا أستطيع اختيار الكلمات المناسبة، لا باللغة العربية ولا باللغة الانجليزية أثناء المقابلات واللقاءات، الآن أنا أسترجع لياقتي في الكلام بشكل تدريجي".

وأكمل نبيل: "في البداية خشيت على نفسي أن أموت غيظاً وقهراً، لكني بعد أن وعيت هدف ضرب عقلي، قررت أن أستجمع كل طاقتي لإفشال هذا الهدف، أن أبقي على حواسي وفكري وعقلي متيقظاً، أن أوظف عقلي لتقوية نفسي على مواجهة هذا العزل، وبالفعل تمكنت من السيطرة على نفسي، وعدم الاستسلام للعزل، وقلبت المعادلة حتى أني تمكنت من الاستغناء عن أدوية الضغط في السجن، ويبدو أني سأعود لتناولها الآن بعد أن خرجت" يقول ضاحكاً.

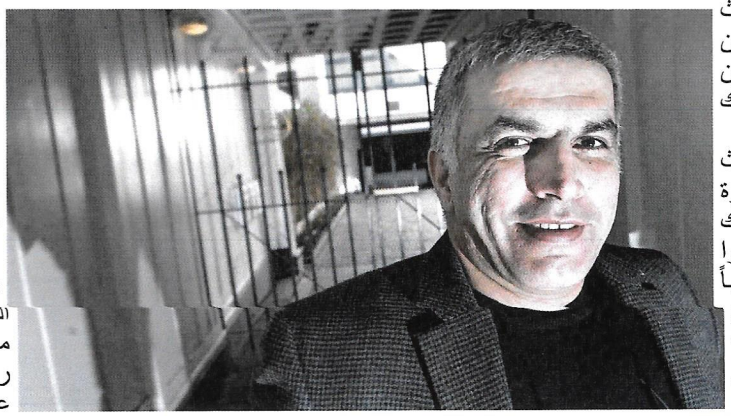

السؤال: هل يمتلك السجناء الذين يمارس عليهم العزل ذات القدرة على التحمل التي تحلّى بها نبيل رجب لقهر محاولة كسره حينذاك؟ وكيف يعيش رجب سجنه الآن؟ هل ما زالت تفرض عليه العزلة ذاتها؟

اعتقال محمد إبراهيم يحيى وتعذيبه

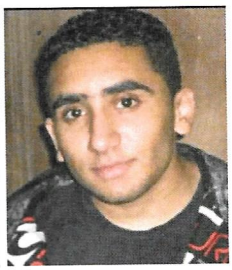

تعرض معتقل الرأي محمد إبراهيم يحيى المحكوم بالسجن عشر سنوات، لسوء المعاملة والضرب المبرح من الضباط في عنبر 12 داخل سجن جو المركزي، وتم نقله إلى الحبس الانفرادي كوسيلة للانتقام منه. بقي إبراهيم في الانفرادي نحو 15 يومًا من تاريخ 27 يوليو 2019 إلى 8 أغسطس، وصودرت جميع مستلزماته الخاصة وإدارة السجن ترفض إرجاعها له.

كما يُستدعى كل يومين أو ثلاثة أيام للتحقيق معه وضربه عمدًا على أماكن إصابته في رقبته ورأسه، علمًا أن لديه إصابة حادث سابقة قبل اعتقاله، إضافة إلى تهديده بالسجن الانفرادي مرة أخرى، وكل ذلك لمطالبته بحقوقه داخل السجن.

معتقلات الرأي يبعثن بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى ويؤكدن: حرمنا من لقاء أمهاتنا وأبنائنا بأوامر من البردولي

البحرين اليوم-المنامة

أرسلت معتقلتا الرأي هاجر منصور ومدينة علي بطاقة تهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وتوجهت الرسالة بالتهنئة الخاصة لعوائل الشهداء والمعتقلين، و" إلى الفائزين بشرف الشهادة، وإلى القابعين في غياهب السجون" بحسب تعبير بطاقة التهنئة.

وعبرت المعتقلتان عن شوقهن إلى " أمهاتنا وأبنائنا وعوائلنا، المحرومين من لقائهم"، منوهين بأن ذلك الحرمان يتم " بأوامر من رئيسة السجن مريم البردولي، التي تنتهج سياسة التعذيب النفسي والتضييق والحرمان من أبسط الحقوق". كما أكدت الرسالة على أن تلك الإجراءات التعسفية التي يتعرضن لها تتم "بتوجيهات السلطات العليا ومباركتها".

ورغم الظروف القاسية التي تعيشها الحرائر في السجون إلا أن رسالت السجينات عبرت عن قوة الإيمان والثقة " بإرادة الله وقدرته على فتح باب الفرج القريب" بحسب وصف الرسالة.

وتقضي 6 نساء في السجون الخليفية جلهن أمهات وبعضهن جدات، وتحرم من أبسط حقوق السجين، كما يتعرضن للتضييق المستمر.

كريستيان أيد ايرلندا تدعو لاطلاق سراح الخواجة

في يوم الخميس 29 اغسطس شارك الناشط الحقوقي الايرلندي، أندرو أندرسون، رئيس منظمة "فرونتلاين دفندرز" في مباراة كرة القدم الودية التي اقامتها منظمة "كريستيان أيد". وقدم شكره للمنظمة لتنظيمها المباراة، ولموافقتها على الدعوة لاطلاق سراح الناشط الحقوقي البحراني، عبد الهادي الخواجة. ووصف أندرسون عبد الهادي الخواجة بانه "لاعب وسط" بمعنى انه يلعب مهاجما وسط الميدان. وكان عبد الهادي الخواجة عضوا بالمنظمة المذكورة. وقد اقام السيد هندرسون وقفات عديدة امام سفارة البحرين في لندن للمطالبة باطلاق سراح الخواجة. وفي كل مرة كان يأتي من دبلن الى لندن لتنظيم الفعالية.

الغارديان: خاشقجي ثاني في البحرين

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية، الخميس 8 اغسطس، تقريرا بعنوان "متظاهر بحريني فوق سطح السفارة في لندن يخاف أن يكون خاشقجي الثاني"، إذ قال المتظاهر إنه تعرض للضرب والتهديد بإلقائه من على سطح السفارة الشهر الماضي على أيدي موظفين حاولوا إيقاف احتجاجه ضد إعدام رجلين.

وقال كاتب التقرير إن محمد موسى روى له في لقاء حصري تفاصيل ما حدث، إذ أن "أحد موظفي السفارة كان يحمل سلاحا وقال له: "لدينا شخصان يتم إعدامهما في البحرينوستكون الثالث".

وأضاف محمد "كنت أؤمن في ذلك الوقت بأنه كان يحاول دفعي من على السطح خلسة، بحيث يبدو الأمر وكأنني سقطت عن طريق الصدفة، أو أني قفزت من السطح".

ومضى محمد يسرد للكاتب ما حدث وأن اثنين من العاملين بالسفارة أمسكاه وحاولا خنقه بقميص مبلل في المرحلة الثانية من الصراع، وأضاف "لم أستطع التنفس وشعرت بأني اختنق وأني سأموت".

وقال المتظاهر، بحسب الكاتب، إنه يعتقد أنه كان يمكن أن يصبح "جمال خاشقجي الثاني في لندن"، مشبها نفسه بالمعارض السعودي الذي قتل في قنصلية بلاده في اسطنبول.

واشار الكاتب إلى أن اللقطات التي التقطها نشطاء لما حدث أظهرت محمدا وهو يعرج بوضوح بينما كان يغادر السفارة برفقة الشرطة بعد تدخلها، وكانت هناك علامات كدمات على ذراعيه وساقه اليسرى، وثقت في فحص طبي أجري في عيادة في لندن بعد يومين.

وختم كاتب التقرير، بعرض بيان للسفارة البحرينية تنكر فيها ادعاءات محمد وتقول بأن "ادعاء محمد لا أساس له من الصحة ومثير للسخرية" متهمة محمدا" بالتعدي على ممتلكات الغير بشكل غير قانوني" والسعي إلى تكرار احتجاج سابق له في عام 2012.

حياة النائب السابق أسامة التميمي في خطر

أفادت الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ في تغريدة لها على منصة تويتر, بورود أنباء تفيد بتوقف إحدى كليتي النائب السابق، أسامة التميمي، فيما يزيد الضغط على الكلية الثانية التى تعمل بمعدل 30٪ , محذّرة من إن التميمي "يموت ببطء". وأضافت الصائغ ان الطبيب نصح عائلته بإجراء غسيل للكلى, فيما طالبت العائلة برفع منع السفر عنه, لتتمكن من ارساله على حسابها الخاص إلى جهة متخصصة بالخارج.

وكانت أميمة التميمي، ابنة النائب السابق أسامة أفادت في وقت سابق بتهور صحة والدها بشكل كبير، لافتة الى ان والدها يعاني منذ 15 يوما من جلطة في الدماغ ونزيف من الأنف بشكل مستمر مبدية قلق العائلة وخشيتها على حياته. وما تزال السلطات الخليفية ترفض السماح للسيد التميمي بالسفر الى الخارج لتلقي العلاج.

14 عضوا في البرلمان الأوروبي يدينون الإعدامات في البحرين

البحرين اليوم – بروكسل

وجّه 14 عضوا في البرلمان الأوروبي في 14 اغسطس رسالة الى سفيرة البحرين لدى بلجيكا, بهية الجشّي عبّروا فيها عن قلقهم العميق وإدانتهم لعملية إعدام السلطات الحاكمة في البحرين لناشطين بحرانيين وآخر بنغالي اواخر شهر يوليو الماضي, وفقا لمحاكمات وصفت بالجائرة للغاية.

وأكد الأعضاء على أن الإعدام وكما وصفته العديد من المنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية والمركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان (ECDHR)وسيلة مخزية لإزدراء حقوق الإنسان, وأن تشريع عقوبة الإعدام يمثل اعتداءا صارخا على الحق في الحياة, وعقوبة مهينة و هي الأقسى والأكثر لا إنسانية, معبّرين عن إدانتهم القاطعة لهذه الأفعال الفظيعة, خاصة بعد أن دعا العديد من خبراء حقوق الإنسان الأمميين حكومة البحرين الى وقفها, بعد أن اكدوا بان الضحايا تعرضوا للتعذيب ولم يحظوا بمحاكمات عادلة.

وحثّ النواب حكومة البحرين على إعادة تجميد عقوبة الإعدام وعلى ضمان حصول ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على إعادة التأهيل وفقا لماورد في قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الصادر في 18 ديسمبر 2017. ولفتت الرسالة الى أن هذه القضية سيناقشها البرلمان الأوروبي في حال عدم استلام رد مقنع على ماورد فيها.

ومما يجدر ذكره ان هذه الرسالة جاءت ثمرة لجهود حقوقية بذلها المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان (ECDHR)وهو منظمة حقوقية تعنى بتعزيز اوضاع حقوق الإنسان في منطقة الخليج ويتخذ من العاصمة البلجيكية بروكسل مقرا له.

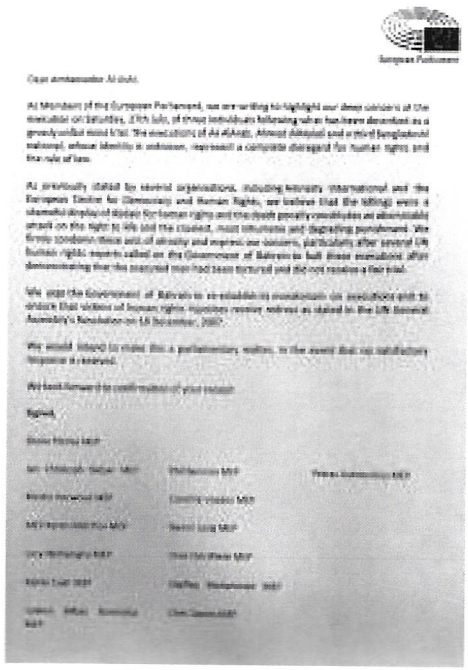

مجلة "تي آر تي": وظيفة خالد الخليفة دعم "اسرائيل" وتبييض أزمات البحرين

البحرين اليوم – المنامة

ذكرت مجلة (TRT WORLD) في تعليق حول دفاع وزير خارجية البحرين عن الضربات الإسرائيلية الأخيرة في العراق وسوريا ولبنان أن خالد الخليفة لا همّ له سوى قول أي شيء يؤذي إيران ويبيّض أزمات البحرين الداخلية". جاء ذلك في مقالة الثلاثاء 27 أغسطس تحت عنوان " استمرار دعم وزير خارجية البحرين لـ "اسرائيل"".

المجلة أشارت إلى أن دعم القادة العرب لـ"اسرائيل" كان أمرا لا يمكن تصوره قبل بضع سنوات، لكنه أصبح حقيقة اليوم وقد "جسّدها" وزير خارجية البحرين، مستشهدة بتعليق الوزير الخليفي على الضربات الإسرائيلية والتي أعتبر فيها أن الدولة العبرية كانت "تدافع عن نفسها فقط".

ورأت المجلة أن تصريحاته تتعارض مع تحذيرات مسؤولين لبنانيين وعراقيين من أن الإجراءات الإسرائيلية "تهدد بتصعيد التوترات مع الدول الإسلامية". وأكدت المجلة أن البحرين كانت "تهرول" نحو "اسرائيل" وان خالد الخليفة كان في قلب هذا التحول، بالرغم من أن البحرين عضو في الجامعة العربية التي فرضت مقاطعة اقتصادية على "اسرائيل" منذ عقود.

وذكّرت المجلة أن خالد الخليفة صدم العالم العربي في سبتمبر 2016، عندما قدم تعازيه بوفاة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز واصفا إياه بأنه "رجل حرب ورجل سلام بعيد المنال في الشرق الأوسط"، مؤكدة على أن سلسلة من التطورات في السنوات الأخيرة أوضحت أن البحرين قد تغيرت بشكل كبير في موقفها الدبلوماسي تجاه "اسرائيل".

وأشارت شارت المجلة بشكل خاص الى تقارير أفادت في سبتمبر 2017 بأن حاكم البحرين حمد الخليفة يعارض المقاطعة العربية لـ "اسرائيل" ويؤيد السماح لأبناء البحرين بزيارة "اسرائيل" على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين. ومنذ ذلك الحين، قام مسؤولون إسرائيليون من ذوي الرتب الدنيا بزيارة البحرين، فيما أرسلت البحرين علماء دين وفريقًا لركوب الدراجات إلى "اسرائيل".

وفي ما يتعلق بالحراك الشعبي في البحرين أوضحت المجلة بأن السلطات تقمع منذ وقت طويل الأغلبية الشيعية في البلاد، وخاصة بعد احتجاجات عام 2011 عندما خرج الملايين إلى الشوارع في المنامة للمطالبة بمزيد من الحقوق، مشيرة الى تجريد 990 شخصًا من جنسيتهم، مما جعلهم عديمي الجنسية وتركهم دون حقوق كثيرة كالحصول على العلاج في المستشفيات العامة، وأن العداء الخليفي لإيران تصاعد منذ ذلك الوقت تحت ذريعة دعم إيران للمعارضة.

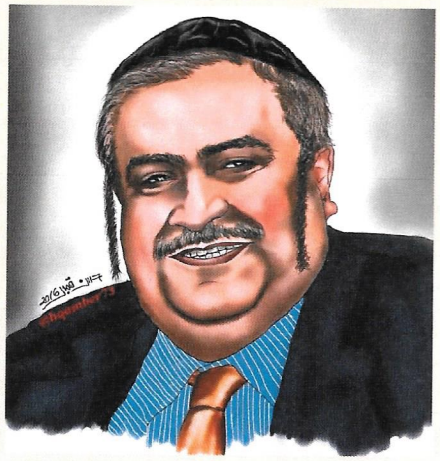

ندوة بمدينة قم في الذكرى الـ 48 للاستقلال

البحرين اليوم-طهران

نظمت قوى المعارضة البحرانية ندوة في مدينة قم المقدسة الخميس 15 أغسطس بمناسبة مرور الذكرى الثامنة والأربعين لاستقلال البحرين.

وشارك في الندوة نائب أمين جمعية العمل الإسلامي الشيخ عبد الله الصالح إلى جانب أمين عام حركة أحرار البحرين الدكتور سعيد الشهابي والمتحدث باسم حركة حق الأستاذ عبد الغني الخنجر.

وتناولت الندوة حيثيات خروج القوة العسكرية للإستعمار من البحرين في العام 71، حيث أشار المتحدثون إلى اللجنة المبتعثة في ذلك الوقت من قبل الأمم المتحدة. وشدد المنتدون على أن شعب البحرين ناضل من أجل الإستقلال، وتمسك بعروبة البحرين، لكنهم أكدوا في ذات الوقت أن الشعب لم يصوت لآل خليفة حكاما متسلطين على رقابه.

وقال نائب أمين جمعية العمل الإسلامي الشيخ عبد الله الصالح أن " آل خليفة لا يعترفون بتاريخ الإستقلال في أغسطس، لأنهم لم يكونوا يرغبون بخروج بريطانيا من البحرين".

وأوضح في حديثه بأن الحاكم الخليفي الحالي حمد بن عيسى "طالبهم بالعودة وافتتح قاعدة بريطانية في البحرين". ورأى الصالح بأن الإستقلال الحقيقي "يضر بمصالح بريطانيا"، وهو السبب الذي يدفهم من وجهة نظره لدعم النظام الخليفي، مستشهدا بقول الشهيد آية الله نمر النمر الذي كان يعتبر "البحرين بوابة التغير في المنطقة".

من جانبه فقد أشار الناطق باسم حركة "حق" الأستاذ عبد الغني الخنجر إلى عملية التضليل التاريخي، حيث استبدل النظام الخليفي تاريخ الإستقلال الحقيقي في 14أغسطس إلى 16 ديسمبر. ورأى الخنجر بأن خروج الإستعمار من البحرين كان بسبب النضال الوطني، غير أن البريطانيين " وضعوا عقبات أمام شعب البحرين ليكون البلد مرتهن لهم". بحسب تعبير الخنجر

وأشاد الخنجر بدور القيادي في المعارضة البحرانية الدكتور عبد الجليل السنكيس، حيث لعب دورا بارزا في بث الوعي الشعبي، وأسس هو وغيره من الرموز للإحتفاء بهذا اليوم الوطني، ليكون محفورا في ذاكرة الشعب.

وفي كلمة مسجلة لأمين عام حركة أحرار البحرين الدكتور سعيد الشهابي تطرق فيها إلى ما أسماه بالهويتين المتناقضتين، موضحا أن "هوية الشعب ترفض الإستعمار، القراصنة (آل خليفة) بحسب وصفه تعتمد على الأجنبي والسعودي والإماراتي. وأكد الشهابي بأن نضال الشعب لا بد وأن يتمخض عنه استقلال حقيقي بعيد عن التبعية والنفوذ الخارجي. كما أكد جميع المشاركين على استمرار النضال ضد الهيمنة الغربية والإستبداد الخليفي.

سجن جو: في صباح إعدام الشهيدين علي العرب وأحمد الملالي..

البحرين اليوم-المنامة

دون سابق إنذار وبشكل مفاجأ انتشرت قوات الأمن الخليفي في محيط سجن جو سيء الصيت، معلنة حالة الطوارىء. الزمان يوم الجمعة 26 يوليو، في الصباح الباكر، أغلقت أبواب الزنازين، ومنعت الإتصالات، وتوقفت الزيارات، وخيم القلق والترقب.

إنها إجراءات تتطابق مع ما حدث في 15يناير 2017، حين خطف رصاص الإرهاب الخليفي أرواح الشهداء عباس السميع وعلي السنكيس وسامي مشيمع، لكن لا أحد يستطيع الجزم بأي شيء، وفي نفس الوقت لا أحد يستبعد حدوث أي جريمة ..

مرت ساعات نهار يوم الجمعة بطيئة، فمن أصعب الأوقات وأطولها ساعات الترقب والإنتظار، وما بين الدعاء والترقب والرجاء أرخى الليل سدوله، وظلت الجفون ساهرة منتظرة معرفة ما وراء الخبر.

بعض السجناء سمع عن إعدام وشيك للشابين اليافعين وضحيتا التعذيب أحمد الملالي وعلي العرب، لكنهم حاولوا عدم تصديق ما تنامى إلى مسامعهم.

انبلج صباح اليوم التالي بنبأ الفاجعة، وعرف الجميع أن العرب والملالي عرجا إلى السماء بعد أن أريقت دمائهما بأمر من السفاح حمد بن عيسى آل خليفة.

صباح الفجيعة اختلف كل شيء، انتفض السجناء في كل المباني والعنابر، اعتلت التكبيرات من الزنازين المغلقة وقام السجناء برمي القوات المرابطة على مداخل المباني ببعض علب الطعام وقناني الماء، وهم يقرعون الأبواب، ويطلقون الهتافات المناوئة للسفاح.

كانت القوات تدرك أن الإقتراب من السجناء سيخرجهم من دائرة السيطرة، وبذلك كانت الأوامر العليا واضحة أن يبقوا في وضعية التأهب على مداخل المباني وتجنب أي احتكاك مباشر.

أعدت إدارة سجن جو بإشراف مباشر من القيادة الرئيسية للأمن الخليفي خطة محكمة لمنع تكرار انتفاضة مارس في العام 2015، وأبقوا على السجناء داخل الزنازين، وهم يراقبون الوضع عن كثب.

في مبنى (1) حيث يقبع المحكومون بالإعدام، وهو المكان الأخير الذي نقل منه العرب والملالي قبل أن يتم اختطاف روحهما، ارتفعت صيحات التكبير واهتزت قضبان الحديد. في ذلك المبنى تحديدا سمح للسجناء دون باقي المباني بإقامة مجالس العزاء، ولم يقترب أحد من الحراس أو المسؤولين للمبنى الذي كان الحزن والغضب يعتري نفوس النزلاء فيه.

في ذلك المبنى ينتظر ثمانية نزلاء آخرون تنفيذ حكم الإعدام ضدهم بعد أن يصادق عليه السفاح حمد بن عيسى آل خليفة. ولسان حالهم " أبالموت تهددنا يا ابن الطلقاء، إن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة"، "فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا".

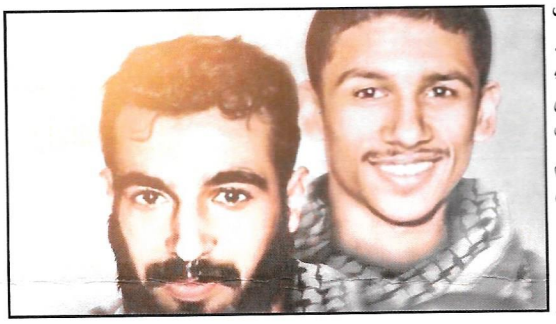

مؤشر الرقابة: الأشخاص الأكثر عرضة للخطر في البحرين هم أولئك الذين يعبرون عن أنفسهم بحرّية

دعا مؤشر الرقابة في المملكة المتحدة (Index On Censorship) حكومة المملكة المتحدة الى الوقوف بوجه حكومة البحرين بشأن اوضاع حقوق الإنسان, في أعقاب اقتحام الشرطة البريطانية لسفارة البحرين بلندن لأجل حماية أحد المحتجّين, في إشارة الى الناشط موسى عبدعلي الذي تعرضت حياته للخطر داخل السفارة, اواخر يوليو الماضي إثر اعتراضه على اعدام حكومة البحرين لناشطين.

المؤشر وهو مُنظمة متخصصة بالرقابة على حرية التعبير في العالم, أصدر تقريرا بهذا الشأن الخميس 15 أغسطس, تطرق خلاله الى مجريات واقعة اقتحام الشرطة لمقر السفارة, وما تعرض له الناشط عبدعلي من سوء معاملة وضرب مما دفع الشرطة الى اتخاذ قرار غير عادي باقتحام السفارة بعد "خشيتهم" على حياة الناشط.

لفت المؤشر الى أنه في الوقت الذي يقدم فيه موظفي سفارة البحرين على تعريض حياة ناشط للخطر لشعورهم بأنه لا يمكن محاسبتهم في المملكة المتحدة, فإنه يمكن تصوّر مايحدث داخل البحرين بعيدا عن انظار العالم. وأكّد التقرير أن حرية التعبير لاتزال تخضع لتهديد شديد في البحرين, والأشخاص الأكثر عرضة للخطر هم أولئك الذين يختارون التعبير عن أنفسهم بحرية, من صحفيين وناشطين أمثال الحقوقي نبيل رجب, وحتى أفراد عاديين, عبّروا عن اعجابهم بمنشور على وسائل التواصل الإجتماعي, معتبرا أن القوانين في البحرين تحد بشكل متزايد من حرية التعبير.

وأكدت المنظمة على ان ما يتعرض له عدد من السجناء لسوء المعاملة والتعذيب ليس أمرًا غير مألوف في البلاد. واختتم التقرير بالإشارة الى أن منظمات حقوقية حثّت أوائل هذا الشهر المبعوثة الخاصة لحرية الإعلام في المملكة المتحدة، أمل كلوني، على الضغط على المملكة المتحدة بشأن انتهاك البحرين لحرية التعبير, متسائلة عما إذا ستتحرك حكومة المملكة المتحدة أخيرا أم ستواصل سياسة عقد الصفقات مع حكومة لا تهتم كثيرا بحقوق الإنسان؟

المعتقل صلاح سعيد: أكثر من ثلاثة أشهر بمبنى العزل ومحروم من كل شيء

البحرين اليوم-المنامة

شكى المعتقل صلاح سعيد من الإنتقام الذي يتعرض له من غير سبب في مبنى العزل بسجن جو سيء الصيت.

ونقلا عن مصادر عائلية فإن صلاح نقل بشكل مفاجأ هو وصادق الغسرة، وأحمد عبد الوصي إلى مبنى العزل مطلع شهر مايو الماضي من دون أي سبب. ومنذ ذلك الحين يتعرض المعتقلون الثلاثة إلى معاملة سيئة في مبنى العزل.

ونقلت المصادر العائلية عن صلاح بأنه محروم حتى من شراء أدوات النظافة الشخصية من مقصف السجن. كما أنه والغسرة وعبد الوصي يعاملون بطريقة مهينة بحيث يتم أخذهم مثلا للزيارات وأرجلهم وأيديهم مكبلة.

وقال صلاح سعيد بأن وضع مبنى العزل سيء للغاية، ونقل صلاح عن وجود معتقل آخر مصاب بحالة نفسية، وخلل عقلي بحيث يقوم بالإعتداء على المعتقلين والشجار معهم، ما يفقدهم القدرة على النوم بشكل طبيعي تحسبا لأي مشاكل أو عراك في كل الأوقات.

وقال صلاح سعيد بأنهم ما عادوا يتحملون الأوضاع المزرية، وهم يطالبون بإعادتهم إلى مبنى السجن الرئيسي مع المعتقلين الآخرين. وألمح في اتصال هاتفي مع العائلة نيته خوض الإضراب عن الطعام بسبب سوء أوضاعهم، خصوصا وأن ما يتعرضون له غير مبرر، وهو عقوبة مقصودة من غير سبب.

وتخصص إدارة سجن جو مبنى العزل للعقوبات التعسفية ضد النزلاء، ويعامل السجناء في ذلك المبنى معاملة أسوأ من باقي المباني، كما يطلق على ذلك المبنى بالعزل لأن السجناء يعزلون فيه عن زملائهم، ويحرمون حتى من أبسط الأشياء كأدوات النظافة، كما هي حالة المعتقل صلاح سعيد وصادق الغسرة وأحمد عبد الوصي.

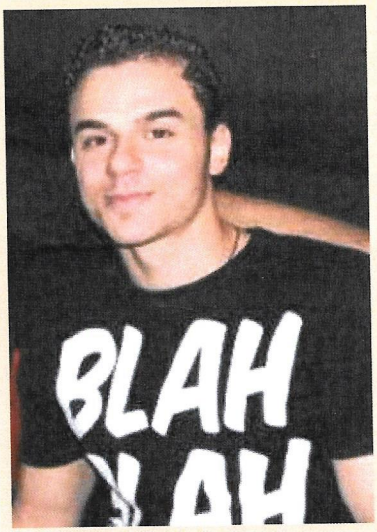

— البقية من ص 1

انكر وجود سياسة لاستقدام الاجانب، ولكن سرعان ما اعلنت حكومة مصر تقديرها للعصابة الخليفية لتوظيفها مواطنيها. بينما يحرم البحرانيون الاصليون من وظائف التعليم والتطبيب ويحرم ابناؤهم وبناتهم من البعثات الدراسية. وكانت هناك ضجة كبيرة في الشهرين الماضيين حول البعثات وحرمان المتفوين منها لانهم بحرانيون حتى سميت "مجزرة البعثات". هذا العداء الخليفي المستحكم للسكان الاصليين من بين عوامل الرفض المتبادل بين الطرفين ومن نتائجه كذلك.

رابعا: التباين الكامل في الاولويات والولاءات والانتماءات والتصورات بين البحرانيين والخليفيين. فالبحرانيون يتطلعون لبحرين مستقلة حقا، ذات سيادة حقيقية، وتوجهات قومية ودينية مسنجمة مع عروبة البلاد واسلامها، ومتحالفة مع الشعوب العربية والاسلامية. شعب البحرين تبنى ماضيا وحاضرا القضايا العربية والاسلامية بحماس، وشعر انه ينتمي للشعوب العربية والاسلامية ويتناغم مع قضاياها كافة. تفاعل مع ثورات الشعوب العربية خلال الربيع العربي، وتضامن مع شعب فلسطين طوال تاريخ قضيته، وما يزال منسجما مع اطروحات التحرير الكاملة ورفض الحلول الترقيعية. وعلى الطرف النقيض يقف النظام الخليفي الذي اصبحت قناعاته مناقضة تماما لما تؤمن به الشعوب. فهو ضد خروج القوات الاجنبية من البلدان العربية، وقام باستقدام القوات البريطانية وبنى لهم قاعدة بحرية باموال الشعب المنهوبة، وفتح ابواب البلاد للمستوطنين الاجانب فيما زاد التضييق على المواطنين، وفي الوقت الذي هدم فيه مساجدهم سمح للاجانب بفتح دور عبادتهم. وعلى المستوى الفلسطيني قام في السنوات الاخيرة بالتطبيع مع الاسرائيليين، ودعى رموزهم الى البحرين برغم احتجاج المواطنين ورفضهم، وهاجم مرات كثيرة قوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية التي تقاوم الاحتلال. واعلن مؤخرا دعمه للاعتداءات العسكرية التي شنتها قوات الاحتلال على مواقع في سوريا والعراق، واعتبر ذلك "دفاعا مشروعا عن النفس". ان نظاما كهذا لا يمكن ان يعيش بسلام ووئام مع شعب البحرين الذي يؤمن بالاسلام والعدل والحرية وحق تقرير المصير، وبرفض الاحتلال والعدوان والفساد والاستبداد. لذلك لا يمكن للطرفين ان يلتقيا ابدا.

خامسا: ان الخليفيين مسكونون منذ زمن بفكرة المؤامرات الخارجية ضدهم، وفي السابق اتهموا البحرانيين بالعمالة لمصر عبد الناصر واعتبروا قادة هيئة الاتحاد الوطني في الخمسينات عملاء لمصر. وفي الستينات والسبعينات طالما اتهموا المعارضين بالشيوعية وزجوا بهم في غياهب السجون، ولم يرحموا احدا منهم. ومنذ الثمانينات حتى الآن اصبحوا يشيرون بالاصبع كل يوم لايران بانها وراء الاضطرابات. الخليفيون يرفضون ان يعترفوا بانهم غرباء عن الشعب والوطن وانهم لم يستطيعوا كسر الحواجز مع السكان الاصليين، واصروا على العيش بعيدين عن السكان الاصليين. وحتى اليوم لا يسمح للخليفي بالتزاوج مع احد من البحرانيين، شيعة وسنة. ومن يفعل ذلك يخسر لقبه الرسمي (الشيخ)، ويستبعد من الدوائر الخاصة بالخليفيين. ولقد عجزت اقلامهم المأجورة لكثرة ترديدها الاتهامات الموجهة لايران بانها وراء الاضطرابات. حتى بلغ الامر ان وصلت العلاقات بين الخليفيين والشعب الايراني الى مستوى هابط جدا، واصبح الخليفيون يتعاونون علنا مع الصهاينة واعداء الامة لكي يواجهوا ايران. ان القاء اللوم بخصوص التوترات الداخلية على الخارج سلاح الحاكم الضعيف الذي لا يستطيع حل مشاكله الداخلية فيلقي بالعواهن على الخارج.

ان نظاما بهذه الخصائص لا يمكن ان يتعايش مع شعب متحضر، ملتزم ايمانيا واخلاقيا وانسانيا، ولذلك اصبحت هناك مسؤولية على المجتمع الدولي ان يساهم بتسهيل الطلاق بينهما بأسرع وقت. البحرانيون بذلوا جهودا مضنية من اجل ذلك، وقدموا الغالي والنفيس ليس من اجل وطنهم وشعبهم فحسب، بل للمساهمة في بناء مجتمع انساني مستقر تتفاهم شعوبه مع بعضها من خلال حكوماتها المنتخبة بشكل حر. وما اضراب سجناء البحرين منذ اسابيع الا خطوة على طريق تحرير الارض من هؤلاء الطغاة وتجنيب العالم مشاكلهم وبلاياهم. البحرانيون حولوا الامعاء الخاوية الى سلاح ضد الاستبداد والظلم والاجرام، لكي يتكامل ذلك مع التضحيات التي قدمها الشهداء وضحايا التعذيب منذ عقود. هؤلاء الابطال الجائعون لا يفت في عضدهم دعاوى العصابة المجرمة التي تصهينت حتى النخاع، وتنكرت لحقوق الشعب الذي تحكمه بالنار والحديد وشعب فلسطين وتحالفت مع شياطين الارض بدافع واحد: البقاء في الحكم بعد ان رفضها الشعب جملة وتفصيلا. وجاء اضراب السجناء عن الطعام ليوصل الرسالة واضحة الى العالم بان ثورة البحرين ثابتة ومستمرة وحية وصامدة وجادة، وان مصير هذا الشعب مرتبط بمصائر الشعوب العربية الاخرى التي تعاني من الاضطهاد والظلم والاستبداد، وان التضحيات ضرورة لتحقيق اهداف الامة في اقامة كيان سياسي موحد يحكمه القانون وتشارك الامة من خلال ابنائها في ادارته وتوجيهه. هذه رسالة شعب البحرين من خلال تظاهراته واحتجاجاته واضرابات معتقليه، والامل ان تستقبل من الاحرار بحب وتقدير ودعم، والله غالب على امره.

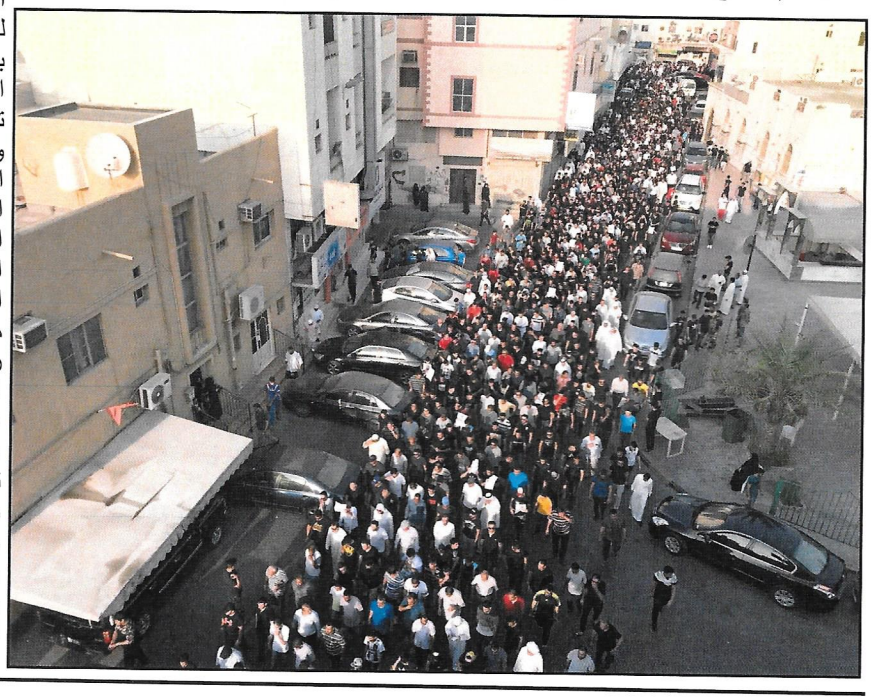

وصال عند المغيب على شواطيء اوال

يوما وقد قرب المغيب ... وألقلب في ألم غريب
والشعب تثخنه الجراح ... وجرحه يأبى النحيب
ناجيت قلبي عاشقا ... لأقول ما يهوى الحبيب
متسائلا عن فتية ... فاضوا اشتياقا، من يجيب؟
الشمس تغشى الخافقين ... ووجهها يأبى المغيب
ونسيم ارض الطيبين ... تضوعت عطرا وطيب
وسألت كل مناضل ... عن ازمة الوطن السليب
من ذا يخطط ضده ... يرميه بالسهم المريب
أين الحمائم في الحمى ... وهذيلها نغم رهيب
يحيا بها قن بعيد ... وتئن من خطو القريب
عن محنة بدأت تقـ ... ـض مضاجع البلد الخضيب
يا أيها الوعد البعيد ... هيا فكن وعدا قريب
أين العمالقة العظام ... أنى بهم ضاق الرحيب
تهفو لهم دور العبا ... والمساجد والصليب
لكن غثاء الظالمين ... يزول كالزبد الرطيب
ودماء ثوار البلاد ... كأنه بحر عبيب
ليقوم بعد عنائه ... وطن يزغرد عندليب
والى الخلود رسالة ... يعدو بها ساعي البريد
سنقوم يوما ثائرين ... لنحرر الوطن السليب
طوبى لقلب مفعم ... بالحب والقلب الوجيب
طال الفراق بنا فهل ... للوصل يوما من نصيب
ان الغثاء طحالب ... ولها من السمن النصيب
فالله يجمع بيننا ... فهو المدبر والحسيب